

يقوم من بني فلان فلان يراد حياته ولا يراد فنا اجسام
موتاهم وعدمها هذا كلام ابن الباقلاني **عن عائشة**
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم يعمل معناه
من شر ما اكتسبته مما قد يقتضى عقوبة في الدنيا او
نقصا في الآخرة وان لم يكن قصده به ويحتمل ان المراد
تعليم الامة **الدعاء** **عز** **ابن موسى** الاشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم
اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي وامركي وما انت
اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاياي
وعدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلمت وما انت اعلم به مني انت
المقدم وانت الموقر وانت على كل شيء قدير **ش** **قوله**
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي خطيئتي الي قول
وكل ذلك عندي اي انا متصف بهذه الاشياء فاغفرها
لي يقال قاله تواضعا وعد علي نفسه نوات الكمال
ذنوبا وقيل اراد ما كان عن سهوه وقيل ما كان قيل
النبوة وعلى كل حال فهو صلى الله عليه وسلم منصور
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قد عاينها وغيره
تواضعا ولان الدعاء عبادة قال اهل اللغة الاسراف
مجازة الحمد قوله انت المقدم وانت الموقر فيقدم
من

من شام خلقه البرحمته بتوقينه ويؤخر من يشاء
بجاهلانه قوله صلى الله عليه وسلم ليس ان يقول ما قاله
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسالك الهدى والتقى
والصفاة والغنى ما الصفاة والمغفرة فهو التزهد عما
لا يباح والكفر عنه والغنى هنا عن النفس والاستغناء
عن الناس وعما في ايديهم وكذا قوله صلى الله عليه وسلم
اللهم انت نفسي تقواها وركها انت خير من ركها انت
وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن
قلب لا يجتنب ومن نفس لا تشبع هذا الحديث وغيره
من الادعية المسجوعة دليل لما قاله العلماء ان السجع
الذموم في الدعاء مؤلث كلفه فانه يذهب الخوضوع
والخشوع والاخلاص ويلهم عن الضراعة والافتقار ونوع
القلب فاما ما حصل بلا كلفه ولا اعمال ذكر الكمال
الفصاحة وغو ذلك او كان محفوظا فلا بأس به بل
حسن ومعنى نفسي لا تشبع استمادة من الخوص والطبع
والشره وتعلق النفس بالامال البعيدة ومعنى ركها
طهرتها ولفظة خير ليست للمفضيل بل معناه
لا مركب لها الا انت كما قاله انت وليها **عز** **زيد**
ابن ارقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبلبل
والهرم وعذاب القبر اللهم انت نفسي تقواها وركها